



"اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا"

أ.د/ هناء شبيب عبد المقصود^١

أ.د/ عطوة المتولي عطوة^٢

أحمد صلاح نصار^٣

أستاذ الاختبارات والمقاييس بقسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ووكيلة كلية التربية الرياضية بنين/بنات لشئون الدراسات العليا والبحوث جامعة قناة السويس.

أستاذ علم النفس الرياضي ورئيس قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية بكلية التربية الرياضية بنين/بنات جامعة قناة السويس.

أ.د/ باحث دكتوراه بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية - كلية التربية الرياضية - جامعة قناة السويس.

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وقد تم اختيار عدد (140) طالب بنسبة مئوية 15.73% من المجتمع الأصلي للبحث، حيث تم اختيار عدد (30) طالب لإجراء الدراسة الاستطلاعية من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية (110) طالب ، واستخدم الباحث مقياس اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بعد: (إعداد الباحث) كوسيلة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج من خلال مقياس اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بعد تم التعرف على اتجاهاتهم وهي أن هناك مشكلات في البنية التحتية، والموافقة على جميع الإجراءات والاستراتيجيات المستخدمة في التعليم عن بعد، الموافقة على التدريب والدعم الفني، والموافقة على دور التعلم عن بعد في عملية التعلم، والموافقة على دور التعلم عن بعد في عملية التعلم، الموافقة والتعرف على الصعوبات التي تواجه الطلاب في استخدام نظام التعلم عن بُعد.

الكلمات الافتتاحية: الاتجاهات، التعلم عن بعد، جائحة كورونا

Summary:

The research aims to identify the attitudes of the students of the Faculty of Physical Education towards distance learning in light of the Corona pandemic. The researcher used the descriptive survey method, and (140) students were selected, with a percentage of 15.73% of the original community for the research, where (30) were chosen. A student to conduct the exploratory study from the research community and outside the basic sample, and thus the basic research sample becomes (110) students. The College of Physical Education towards distance learning has identified their attitudes, which are that there are infrastructure problems, approval of all procedures and strategies used in distance education, approval of training and technical support, approval of the role of distance learning in the learning process, and approval of the role of learning Distance in the learning process, agreeing and identifying the difficulties that students face in using the distance learning system.



- المقدمة ومشكلة البحث:

لقد اهتمت معظم الجامعات في جمهورية مصر العربية بعد جائحة كورونا بتبني الاتجاه نحو التعلم عن بعد الذي يأخذ بالتقنيات الحديثة ويطبق نتائج الثورة المعلوماتية التي تحرر العملية التعليمية من حتمية الإلتقاء المباشر بين الطلاب وعضو هيئة التدريس، كما أنها تفتح المجال أمام استفادة أعداد أكثر من الطلاب من المتاح من المقررات الدراسية دون الحاجة للتواجد في القاعات الدراسية التقليدية.

وفي سبيل الكشف عن هذه التوجهات الحديثة في الميدان التربوي فالاتجاهات تعد أحد السبل التي تمثل مجموع الميول المتعلمة والضمنية للاستجابات التفضيلية التي يمكن استنتاجها بالاستناد على الميول الادائية سواء بالاقتراب أو التجنب والتفضيل وعدم التفضيل لموضوع الاتجاه، وهذا ما يجعلنا نتساءل عن طيبة الاتجاهات السائدة نحو التكنولوجيا الرقمية وما أوجدته من سبل حديثة للمعرفة، إذ أن الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية يجسد علاقة الفرد بها وتهيئته من الناحية المعرفية والوجدانية والسلوكية سواء بالقبول أو الرفض فيتحدد موقفه من استخدامها كوسيلة للتعلم. (3: 6)

وتعد الاتجاهات من أهم نواتج عملية النشأة الاجتماعية، ومن أهم دوافع السلوك الإنساني، ولعل من أبرز وظائف التربية تكوين الاتجاهات الإيجابية المرغوب فيها لدى الفرد. (1: 187) وإن البحث في الاتجاهات نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم وأهميتها، أهم من معرفة تطبيقات هذه الشبكة في التصميم، وأن سبب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس عن استخدام الانترنت في التعليم راجع إلى عدم الوعي بأهمية هذه التقنية أولاً، وعدم القدرة على الاستخدام ثانياً، وعدم استخدام الحاسوب ثالثاً، والحل هو ضرورة وضع برامج تدريبية خاصة بكيفية استخدام الحاسوب على وجه العموم أولاً، وباستخدام الانترنت على وجه الخصوص ثانياً، وعن كيفية استخدام التقنية في التعليم ثالثاً. (16: 68)

ولذا يري "محمد الانصاري" (1996م) نقلا عن ميجر ان تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم الإلكتروني، يمكن ان يزيد من رغبة المتعلم ويحسن من قدراته العقلية على توظيف واستخدام ما تعلمه. (17: 128)

وعليه فإن التحدي الحقيقي للتربويين وهم يعدون الجيل لمواجهة التحديات والمشكلات ولا يقتصر دورهم على ادخال التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، بل يمتد ليشمل تعزيز اتجاهات الافراد نحوه في المجالات التطبيقية والعملية، وقد أدت التطورات العملية الحديثة في مجال التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية إلى احداث تغييرات على الموقع التربوي، انعكست اثارها بشكل مباشر على استعدادات الطلاب وقدرتهم على اكتساب ومعالجة المعلومات. (11: 416)



وقدمت التكنولوجيات الحديثة بصفة عامة، وتقنيات الاتصال والمعلومات قفزة نوعية في مجال التعليم الإلكتروني، مما أدى لزيادة الاحتياجات البشرية خلال العصر الحديث، من الحاجة لصناعة المعلومات إلى مرحلة الانفجار العلمي، والمعرفي، لقد أصبحت الإنترنت أهم وسيلة للتعليم، والاتصال لجميع الفئات في جميع مجالات الحياة الاقتصادية، العلمية، والتعليمية، ويعتبر التعليم الإلكتروني طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وبوابات الإنترنت، سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، بقصد إيصال المعلومة إلى المتعلم بأقصر وقت وأقل جهد ونتيجة أفضل، وقد أضحى التعليم يعتمد على التقنية الإلكترونية، التي ستؤدي إلى تغيير جذري في العملية التعليمية، لأن البيئة التعليمية ستصمم بطريقة تصبح فيها بيئة إلكترونية. (6: 80-81)

والتعلم عن بعد يعتبر من أكثر المستحدثات التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم في الممارسات التربوية في العقود الأخيرة كونه يخرج عن النمط التقليدي للتربية وأنظمتها، باعتباره موقف تعليمي ينفصل فيه الطلاب جغرافيا وفيزيائيا عن المصدر على أن يتم التعلم بالشكل التفاعلي من خلال نقل المعلومات من مصدرها الأساسي إلى الطلاب. (12: 120، 121)

ويري "منير عوض، موسى حلس" (2015م)، أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم والتدريب عن بعد أدى إلى مرونة عالية من حيث المكان والزمان، ومن حيث توزيع فرص التعلم على نطاق واسع، واختيار طرق الوصول للمعلومات والموارد المتاحة للتدريب، والتكيف مع جميع الطلاب. (19: 220)

وعلى الرغم من أهمية الاستفادة من كل ما هو جديد من أنماط التعلم والتعلم الحديث فإن تقييم تجارب التعلم الإلكتروني بصفة عامة والتعلم عن بعد بصفة خاصة ومنها قياس الاتجاهات نحوها، من أهم العوامل المساعدة على نجاحها وبخاصة من قبل الطلاب حيث ظهرت في الآونة الأخير وبخاصة بعد جائحة كورونا عدة محاولات لتطبيق التعلم عن بعد في الجامعات والتي تسعى إلى ادخال التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم لكن لا توجد محاولة لتقييم تلك التجارب من وجهة نظر الطلاب والتعرف على ان لها علاقة بدافعية التعلم أم لا.

ومن خلال اطلاع الباحث الدائم على كل ما هو جديد بالإضافة إلى تواجد الباحث بصفة مستمرة بكليات التربية الرياضية سواء لحضور المحاضرات او اجراء العديد من المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس فقد وجد أن هناك حالة من عدم الإقبال على المحاضرات والدروس العملية من الطالب التي يتم بثها من خلال المواقع والمنصات التعلم، منهم من يبرر ذلك بعدم امتلاكه جهاز حاسب آلي أو تليفون متطور والبعض الآخر يرى عدم توافر شبكات الإنترنت التي يمكن من خلالها التواصل والحصول على المحاضرات والبعض الآخر ارجع ذلك لضعف شبكة الإنترنت وعدم قدرتها على مواجهة الضغوط عليها كما أن هناك من يرى انه لا جدوى من التعلم



الإلكتروني وأنه لا يمكن أن يكون بديل للتعليم المتبع (الشرح اللفظي والنموذج العملي)، كما أنه في حدود اطالع الباحث لم يجد دراسات تناولت دراسة اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بُعد.

لذلك يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة تقصي اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو استخدام التعلم عن بعد، وأبرز المتغيرات ذات العلاقة بهذه الاتجاهات والتي يمكن أن يكون لها التأثير والعلاقة بتلك الاتجاهات على دافعية التعلم.
- هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.
- تساؤلات البحث:

1- ما مستوى اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بعد؟
- مصطلحات البحث:

1- الاتجاهات Attitudes:

هو "حصيلة الضغوط التي تسببها عناصر البيئة الخارجية وذلك في إطار المعايير الاجتماعية والعادات والتقاليد التي تمثل هذه الضغوط". (8: 436)

2- التعلم عن بعد On line Learning:

وهو "ذلك النوع من التعلم المعتمد على توظيف التقنيات الحديثة التربوية سواء إعداد النظام التعليمي القائم على الدراسة الذاتية، أو إعداد المادة التعليمية القائمة على التعلم الذاتي، أو في استخدام الأساليب والوسائل التقنية الحديثة أو في تقويم المادة التعليمية، أو تقويم تحصيل الطلبة.
(13: 37)

- إجراءات البحث:
- أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيقاً للأهداف.
ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق للعام

الدراسي (2021-2022م) والذي يبلغ عددهم (890) طالب، وقام الباحث بإختيار عينة البحث

الكلية بالطريقة العمدية وعددها (140) طالب بنسبة مئوية 15.73%، وتم اختيار عدد (30)



طالب لإجراء الدراسة الاستطلاعية من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وبذلك تصبح عينة

البحث الأساسية (110) طالب.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

1- مقياس اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بعد: (إعداد الباحث)

- خطوات بناء المقياس وهي كما يلي:

1- هدف المقياس:

قياس اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بعد.

2- تحديد محاور المقياس:

قام الباحث بعمل مسح مرجعي للعديد من الرسائل العلمية والدراسات السابقة بجانب البحث في شبكة المعلومات الدولية الانترنت لتحديد محاور المقياس، وتوصل الباحث إلى (13) محور وهي:

1- المحور الأول: البنية التحتية

2- المحور الثاني: الإجراءات والاستراتيجيات

3- المحور الثالث: التدريب والدعم الفني

4- المحور الرابع: دور التعلم عن بعد في عملية التعلم

5- المحور الخامس: الصعوبات التي تواجه الطلاب في استخدام نظام التعلم عن بُعد

6- المحور السادس: إيجابيات التعلم عن بعد

7- المحور السابع: الاتجاه نحو التعلم المباشر

8- المحور الثامن: المستوى الأكاديمي للوالدين

9- المحور التاسع: عمر الطالب

10- المحور العاشر: الجنس

11- المحور الحادي عشر: معوقات المنهاج الجامعي

12- المحور الثاني عشر: أهمية التعلم عن بعد للمتعلم

13- المحور الثالث عشر: القرارات الحكومية للعملية التعليمية

ثم قام الباحث بعرض هذه المحاور على عدد (11) من الخبراء (مرفق 1) "وقد راعي

الباحث عند إختيار الخبراء أن يكون عضو هيئة تدريس بالجامعة، وألا تقل درجته العلمية عن

أستاذ، وأن يكون له دراسات وخبرات سابقة أو إنتاج علمي في مجال القياس والتقويم وعلم النفس



وطرق التدريس"، وذلك لتحديد النسبة المئوية للمحاور حيث ارتضى الباحث قبول نسبة 80% فأكثر لقبول المحاور الخاصة بمقياس اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بعد (مرفق 2)، كما هو موضح في جدول (1).

جدول (1)

النسبة المئوية لآراء الخبراء لتحديد محاور مقياس اتجاهات

طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بعد ن = 11

م	المحاور المقترحة	مناسب جداً		مناسب		غير مناسب		مجموع الأوزان	الأهمية النسبية للمحور
		%	ك	%	ك	%	ك		
1	البنية التحتية	81.82	9	11.11	1	11.11	1	30	90.91
2	الإجراءات والاستراتيجيات	90.91	10	11.11	1	0.00	0	32	96.97
3	التدريب والدعم الفني	90.91	10	11.11	1	0.00	0	32	96.97
4	دور التعلم عن بعد في عملية التعلم	90.91	10	11.11	1	0.00	0	32	96.97
5	الصعوبات التي تواجه الطلاب في استخدام نظام التعلم عن بُعد	81.82	9	11.11	1	11.11	1	30	90.91
6	إيجابيات التعلم عن بعد	0.00	0	27.27	3	72.73	8	14	42.42
7	الاتجاه نحو التعلم المباشر	0.00	0	36.36	4	63.64	7	15	45.45
8	المستوى الأكاديمي للوالدين	0.00	0	27.27	3	72.73	8	14	42.42
9	عمر الطالب	0.00	0	36.36	4	63.64	7	15	45.45
10	الجنس	0.00	0	11.11	1	90.91	10	12	36.36
11	معوقات المنهاج الجامعي	11.11	1	18.18	2	63.64	7	14	42.42
12	أهمية التعلم عن بعد للمتعم	0.00	0	27.27	3	72.73	8	14	42.42
13	القرارات الحكومية للعملية التعليمية	11.11	1	27.27	3	63.64	7	16	48.48

يتضح من جدول (1) أن نسبة آراء الخبراء تراوحت ما بين (36,36% - 100%)، وقد ارتضى الباحث قبول المحاور التي تصل نسبتها 80% فأكثر، وقد بلغ عدد المحاور التي ارتضاها الباحث خمس محاور وهي (البنية التحتية - الإجراءات والاستراتيجيات - التدريب والدعم الفني - دور التعلم عن بعد في عملية التعلم - الصعوبات التي تواجه الطلاب في استخدام نظام التعلم عن بُعد).

3- تحديد عبارات محاور مقياس اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بعد:

من خلال المراجع والدراسات السابقة وآراء السادة الخبراء (مرفق 1) في مجال القياس

والتقويم وعلم النفس وطرق التدريس، تم تحديد مجموعة من العبارات في صورتها الأولية والتي



تقيس محاور مقياس اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بعد، والبالغ قوامها (99) عبارة، حيث تم تصنيفهما وفقاً للمحاور المنتمية إليها، وقد قام الباحث بتحديد عدد العبارات التي تتدرج تحت كل محور وهي:

المحور الاول: البنية التحتية وعدد عبارته (7) عبارات

المحور الثاني: الإجراءات والاستراتيجيات وعدد عبارته (10) عبارات

المحور الثالث: التدريب والدعم الفني وعدد عبارته (5) عبارات

المحور الرابع: دور التعلم عن بعد في عملية التعلم وعدد عبارته (65) عبارة

المحور الخامس: الصعوبات التي تواجه الطلاب في استخدام

نظام التعلم عن بُعد وعدد عبارته (12) عبارة

4- عرض الصورة المبدئية على الخبراء:

قام الباحث بعرض عبارات المقياس الخاص بقياس اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بعد (مرفق 3) على عدد (11) من الخبراء في مجال القياس والتقويم وعلم النفس وطرق التدريس، حيث تم تحديد النسبة المئوية لكل عبارة تتدرج تحت كل محور وفقاً لآراء الخبراء، ويوضح جدول (2) النسبة المئوية لاتفاق الخبراء في تحديد عبارات كل محور من محاور المقياس، وقد ارتضى الباحث بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية 80% فأكثر وفقاً لرأى الخبراء.

جدول (2)

النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول تحديد عبارات مقياس اتجاهات

طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بعد ن = 11

م	المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
	الموافقة	غير الموافقة	الموافقة	غير الموافقة	الموافقة	غير الموافقة	الموافقة	غير الموافقة	الموافقة	غير الموافقة
1	90.91	9.09	81.82	18.18	90.91	9.09	90.91	9.09	81.82	18.18



18.18	81.82	9.09	90.91	18.18	81.82	9.09	90.91	18.18	81.82	2
9.09	90.91	9.09	90.91	9.09	90.91	9.09	90.91	9.09	90.91	3
9.09	90.91	9.09	90.91	9.09	90.91	18.18	81.82	18.18	81.82	4
9.09	90.91	72.73	27.27	9.09	90.91	18.18	81.82	18.18	81.82	5
81.82	18.18	18.18	81.82			18.18	81.82	9.09	90.91	6
9.09	90.91	9.09	90.91			9.09	90.91	9.09	90.91	7
72.73	27.27	9.09	90.91			9.09	90.91			8
9.09	90.91	18.18	81.82			9.09	90.91			9
9.09	90.91	72.73	27.27			18.18	81.82			10
72.73	27.27	18.18	81.82							11
72.73	27.27	18.18	81.82							12
		18.18	81.82							13
		18.18	81.82							14
		9.09	90.91							15
		9.09	90.91							16
		9.09	90.91							17
		9.09	90.91							18
		9.09	90.91							19
		18.18	81.82							20
		18.18	81.82							21
		9.09	90.91							22
		9.09	90.91							23
		81.82	18.18							24
		9.09	90.91							25
		9.09	90.91							26
		9.09	90.91							27
		9.09	90.91							28
		9.09	90.91							29
		9.09	90.91							30
		9.09	90.91							31

تابع جدول (2)

النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول تحديد عبارات مقياس اتجاهات

طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بعد = 11 ن

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس		م
الموافقة	غير الموافقة	الموافقة	غير الموافقة	الموافقة	غير الموافقة	الموافقة	غير الموافقة	الموافقة	غير الموافقة	
						9.09	90.91			30
						9.09	90.91			31



		9.09	90.91							32
		9.09	90.91							33
		9.09	90.91							34
		18.18	81.82							35
		9.09	90.91							36
		9.09	90.91							37
		9.09	90.91							38
		9.09	90.91							39
		9.09	90.91							40
		81.82	18.18							41
		9.09	90.91							42
		9.09	90.91							43
		18.18	81.82							44
		18.18	81.82							45
		9.09	90.91							46
		9.09	90.91							47
		9.09	90.91							48
		9.09	90.91							49
		9.09	90.91							50
		9.09	90.91							51
		9.09	90.91							52
		9.09	90.91							53
		9.09	90.91							54
		9.09	90.91							55
		9.09	90.91							56
		9.09	90.91							57
		9.09	90.91							58
		18.18	81.82							59
		9.09	90.91							60
		9.09	90.91							61
		9.09	90.91							62
		18.18	81.82							63
		18.18	81.82							64
		18.18	81.82							65

ينتضح من جدول (2) أن نسبة آراء السادة الخبراء في العبارات المقترحة تحت كل محور من محاور المقياس تراوحت ما بين (88.89% الي 100%)، وقد ارتضى الباحث بقبول العبارات التي تصل نسبتها 80% كحد ادني لقبول العبارة، و جدول (3) يوضح التعديلات على عدد العبارات خلال المقياس.

جدول (3)

عدد العبارات التي تم حذفها أو تعديلها أو إضافتها في المقياس

العدد النهائي	عدد العبارات			العدد المبدئي	مسمى المحور	المحاور
	إضافة	تعديل	حذف			
7	0	1	0	7	البنية التحتية	الأول



10	0	3	0	10	الإجراءات والاستراتيجيات	الثاني
5	0	1	0	5	التدريب والدعم الفني	الثالث
59	0	2	6	65	دور التعلم عن بعد في عملية التعلم	الرابع
8	0	0	4	12	الصعوبات التي تواجه الطلاب في استخدام نظام التعلم عن بعد	الخامس
89	0	7	10	99	المجموع	

يتضح من جدول (3) أن عدد عبارات المحاور الخمسة بالترتيب كالتالي (7، 10، 5، 61، 8) وبذلك أصبح عدد العبارات الكلية للمقياس (89) عبارة، وتم حذف العبارة رقم (5، 10، 24، 36، 41، 55) من المحور الرابع (دور التعلم عن بعد في عملية التعلم)، والعبارة رقم (6، 8، 11، 12) من المحور الخامس (الصعوبات التي تواجه الطلاب في استخدام نظام التعلم عن بعد)، ويوضح (مرفق 4) العبارات التي تم تعديلها.

وقد تم عرض المقياس في صورته الأولى مرة ثانية على الخبراء في مجال القياس والتقويم وعلم النفس وطرق التدريس ملحق (1) لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات لعبارات المحور المنتميه إليه وتمت الموافقة بنسبة 100% على العبارات.

5- ميزان التقدير:

استخدم الباحث ميزان تقدير ثلاثي (موافق - الى حد ما - غير موافق) حيث يعبر ذلك عن درجات (3، 2، 1) على التوالي والعكس صحيح بالنسبة للعبارات السلبية (غير موافق - الى حد ما - موافق) حيث يعبر ذلك عن درجات (1، 2، 3)، وقد تم عرضه على الخبراء والذين أقروا معظمهم مقياس التقدير الثلاثي.

6- وضع الصورة النهائية للمقياس:

في ضوء ما أبداه الخبراء من آراء واقتراحات وبعد إجراء التعديلات على الصورة المبدئية الاولى والثانية أمكن الحصول على الصورة النهائية للمقياس والتي تم تطبيقها على عينة البحث الاستطلاعية (مرفق 5)، بهدف التأكد من المعاملات العلمية لها، واشتملت على (89) عبارة.

7- تصحيح المقياس:

قام الباحث بتحديد ثلاث درجات لكل استجابة "وافق"، ودرجتين لكل إستجابة "الى حد ما"، ودرجة واحدة لكل استجابة "غير موافق" لكل عبارة من عبارات المقياس، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية من (267) درجة كحد أقصى الى (89) درجة كحد أدنى.

8- المعاملات العلمية لمقياس اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بعد:
- أولاً: الصدق:

1- صدق الاتساق الداخلي:



قام الباحث بحساب الصدق على أفراد العينة الاستطلاعية الذي يبلغ عددها (30) طالب من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية عن طريق صدق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة على حدة ودرجة المحور، وقيمة معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لهذا المقياس، كما هو موضح بالجدول (4).

جدول (4)

معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات محاور الاستبيان

بالدرجة الكلية لهذا المحور

ن = 30

المحور الرابع معامل الارتباط	المحور الرابع معامل الارتباط			المحور الثالث معامل الارتباط	المحور الثاني معامل الارتباط	المحور الأول معامل الارتباط	م
*0.715	*0.582	31	*0.674	*0.541	*0.621	*0.721	1
*0.639	*0.743	32	*0.632	*0.729	*0.758	*0.632	2
*0.651	*0.709	33	*0.712	*0.622	*0.654	*0.578	3
*0.810	*0.669	34	*0.753	*0.719	*0.579	*0.725	4
*0.573	*0.829	35	*0.695	*0.544	*0.574	*0.669	5
*0.669	*0.730	36	*0.588		*0.712	*0.531	6
*0.729	*0.605	37	*0.574		*0.632	*0.619	7
*0.816	*0.725	38	*0.495		*0.518		8
	*0.559	39	*0.526		*0.748		9
	*0.660	40	*0.639		*0.628		10
	*0.557	41	*0.682				11
	*0.729	42	*0.718				12
	*0.682	43	*0.509				13
	*0.712	44	*0.700				14
	*0.639	45	*0.529				15
	*0.548	46	*0.607				16
	*0.715	47	*0.736				17
	*0.519	48	*0.639				18
	*0.729	49	*0.572				19
	*0.641	50	*0.729				20
	*0.609	51	*0.662				21
	*0.672	52	*0.645				22
	*0.713	53	*0.547				23
	*0.582	54	*0.752				24
	*0.718	55	*0.637				25
	*0.667	56	*0.508				26
	*0.625	57	*0.762				27
	*0.599	58	*0.648				28



تابع جدول (4)

معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات محاور الاستبيان

بالدرجة الكلية لهذا المحور ن = 30

المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الرابع	م
معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	
			0.710*	59	29
			0.633*		30

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوي معنوية $0.05 = 0.361$

يتضح من جدول (4) ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً لذي محاور المقياس تتراوح بين (0.495: 0.8.29) عند مستوي معنوية 0.05 وذلك يدل على توافر الاتساق الداخلي لجميع عبارات محاور المقياس.

جدول (5)

معاملات الإرتباط بين محاور مقياس اتجاهات طلاب كلية

التربية الرياضية نحو التعلم عن بعد ن=30

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
الأول		0.621*	0.596*	0.725*	0.749*
الثاني			0.672*	0.751*	0.652*
الثالث				0.639*	0.548*
الرابع					0.715*
الخامس					

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 0.361$

يتضح من جدول (5) أن قيم معاملات الإرتباط دالة عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود اتساق داخلي بين محاور المقياس.

جدول (6)

معاملات الإرتباط بين المجموع الكلي للمحاور والدرجة الكلية للمقياس ن=30

عدد العبارات	المحور	معامل الارتباط
7	البنية التحتية	0.548*
10	الإجراءات والاستراتيجيات	0.569*
5	التدريب والدعم الفني	0.618*
59	دور التعلم عن بعد في عملية التعلم	0.724*
8	الصعوبات التي تواجه الطلاب في استخدام نظام التعلم عن بُعد	0.639*



* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 0.361$

يتضح من جدول (6) وجود ارتباط بين مجموع المحور والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على إتساقها الداخلي ومن ثم صدق المقياس.
- ثانياً: الثبات:

قام الباحث بتطبيق المقياس على (30) طالب من طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق من افراد العينة الاستطلاعية ومن خارج عينة البحث الأساسية.

جدول (7)

معامل الارتباط ومعامل الفاكرونباخ بين العبارات الفردية والزوجية

معامل الفا كرونباخ	معامل الارتباط بين الجزئيين	العبارات الزوجية		العبارات الفردية		عدد العبارات	البيان
		ع±	س	ع±	س		
*0.74	*0.66	0.17	4.21	0.11	4.19	89	المقياس

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 0.361$

يتضح من جدول (7) معامل الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية التي بلغت (0.66)، وان قيمة معامل الفاكرونباخ للمقياس.
رابعاً: الدراسة الاستطلاعية:

قد تم اجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من يوم الاحد الموافق 2021/11/7م حتى يوم الخميس 2021/11/18م حيث تم توزيع المقياس بمعرفة الباحث شخصياً وذلك بإجراء المقابلة الشخصية مع كل طالب من طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق، وقد تم اختيارهم من المجتمع الأصلي ومن خارج عينة البحث الأساسية ولها الخصائص والشروط وبلغ عددهم (30) طالب، وقد اسفرت هذه الدراسة عن:

- التأكد من تقنين المقياسين بإجراء المعاملات العلمية الصدق - الثبات.
- التأكد من مدي جدية صياغة العبارات مع توضيح الغامض منها في المقياسين.
- التأكد على جدية افراد العينة في التعامل مع المقياسين وذلك من خلال الوقوف على مدي التجاوب والفهم لمحتوي المقياسين.

خامساً: الدراسة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق المقياس في صورته النهائية مرفق (4) على عينة البحث الأساسية في الفترة من 2021/11/30 وحتى 2021/12/9م، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قام الباحث بتفريغ البيانات في كشوف معدة لهذا الغرض تمهيدا لإجراء المعالجات الإحصائية.
سادساً: المعالجات الإحصائية:



تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث التالية:

- المتوسط الحسابي.
 - الأهمية النسبية
 - إختبار "كا²".
 - الإنحراف المعياري.
 - الوزن النسبي
 - معامل ألفا كرونباخ.
 - النسبة المئوية.
 - معامل الارتباط.
- عرض ومناقشة النتائج:
أولاً: عرض النتائج:

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا² لآراء العينة

بالنسبة لعبارات (البعد الأول - البنية التحتية) ن = 110

رقم العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قيمة كا ²
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
1	7	6.36	21	19.09	82	74.55	145	43.94	*86.74
2	2	1.82	15	13.64	93	84.55	129	39.09	*132.12
3	5	4.55	64	58.18	41	37.27	184	55.76	*48.23
4	3	2.73	23	20.91	84	76.36	139	42.12	*97.10
5	4	6.94	27	24.55	79	71.82	145	43.94	*80.52
6	13	11.82	38	34.55	59	53.64	174	52.73	*28.92
7	1	0.91	21	19.09	88	80.00	133	40.30	*113.24

* قيمة كا² الحرجة عند درجات حرية (2) ومستوي دلالة (0.05) = 5.99

يتضح من جدول (8) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا² لآراء العينة بالنسبة لعبارات (البعد الأول - البنية التحتية).

جدول (9)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا² لآراء العينة

بالنسبة لعبارات (البعد الثاني - الإجراءات والاستراتيجيات) ن = 110

رقم العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قيمة كا ²
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
1	88	80.00	20	18.18	2	1.82	306	92.73	*112.21
2	81	73.64	24	21.82	5	4.55	296	89.70	*85.32
3	92	83.64	11	10.00	7	6.36	305	92.42	*125.46
4	102	92.73	7	6.36	1	0.91	321	97.27	*175.09
5	106	96.36	4	3.64	0	0.00	326	98.79	*196.85
6	95	86.36	11	10.00	4	3.64	311	94.24	*139.86
7	89	80.91	18	16.36	3	2.73	306	92.73	*115.10
8	44	40.00	62	56.36	4	3.64	260	78.79	*48.07



*63.94	87.27	288	4.55	5	29.09	32	66.36	73	9
*52.43	69.70	230	12.73	14	65.45	72	21.82	24	10

* قيمة كا² الحرجة عند درجات حرية (2) ومستوي دلالة (0.05) = 5.99

يتضح من جدول (9) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا² لآراء العينة بالنسبة لعبارات (البعد الثاني - الإجراءات والاستراتيجيات).

جدول (10)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا² لآراء العينة

بالنسبة لعبارات (البعد الثالث - التدريب والدعم الفني) ن = 110

قيمة كا ²	الأهمية النسبية	الوزن النسبي	غير موافق		إلى حد ما		موافق		رقم العبارة
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
*49.54	77.27	255	4.55	5	59.09	65	36.36	40	1
*130.92	93.64	309	3.64	4	11.82	13	84.55	93	2
*154.75	95.86	316	1.82	2	9.09	10	89.09	98	3
*151.43	37.27	123	88.18	97	9.09	10	1.82	2	4
*65.96	70.90	234	9.09	10	69.09	76	21.82	24	5

* قيمة كا² الحرجة عند درجات حرية (2) ومستوي دلالة (0.05) = 5.99

يتضح من جدول (10) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا² لآراء العينة بالنسبة لعبارات (البعد الثالث - التدريب والدعم الفني).

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا² لآراء العينة بالنسبة

لعبارات (البعد الرابع - دور التعلم عن بعد في عملية التعلم) ن = 110

قيمة كا ²	الأهمية النسبية	الوزن النسبي	غير موافق		إلى حد ما		موافق		رقم العبارة
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
*84.34	89.39	295	5.45	6	20.91	23	73.64	81	1
*91.76	90.30	298	4.55	5	20.00	22	75.45	83	2
*84.67	90.00	297	2.73	3	24.55	27	72.73	80	3
*103.97	91.82	303	78.18	86	19.09	21	2.73	3	4
*94.32	90.30	298	5.45	6	18.18	20	76.36	84	5
*123.06	93.33	308	2.73	3	14.55	16	82.73	91	6
*123.83	93.64	309	82.73	91	15.45	17	1.82	2	7
*100.48	91.52	302	2.73	3	20.00	22	77.27	85	8
*84.77	90.30	298	0.91	1	27.27	30	71.82	79	9
*115.97	93.03	307	80.91	89	17.27	19	1.82	2	10
*185.51	97.58	322	1.82	2	3.64	4	94.55	104	11
*117.23	92.12	304	81.82	90	12.73	14	5.45	6	12
*164.13	95.76	316	3.64	4	5.45	6	90.91	100	13



*145.37	95.15	314	1.82	2	10.91	12	87.27	96	14
*65.96	86.67	286	9.09	10	21.82	24	69.09	76	15
*88.92	90.61	299	1.82	2	24.55	27	73.64	81	16
*87.56	89.70	296	5.45	6	20.00	22	74.55	82	17
*87.56	89.70	296	5.45	6	20.00	22	74.55	82	18
*185.51	97.56	322	1.82	2	3.64	4	94.55	104	19
*83.41	89.70	296	3.64	4	23.64	26	72.72	80	20
*106.15	92.42	305	0.91	1	20.91	23	78.18	86	21
*132.88	94.55	312	0.91	1	14.55	16	84.55	93	22
*134.95	93.64	309	4.55	5	10.00	11	85.45	94	23

تابع جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا² لآراء العينة بالنسبة
لعبارات (البعد الرابع - دور التعلم عن بعد في عملية التعلم) ن = 110

رقم العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		قيمة كا ²	الأهمية النسبية	الوزن النسبي
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
*121.10	82.73	91	10.91	12	6.36	7	92.12	304	
*82.16	70.91	78	28.18	31	0.91	1	90.00	297	
*85.43	8.18	9	17.27	19	74.55	82	88.79	293	
*140.84	1.82	2	11.82	13	86.36	95	94.85	313	
*127.21	2.73	3	13.64	15	83.64	92	93.64	309	
*102.23	78.18	86	17.28	19	4.55	5	91.21	301	
*72.50	69.09	76	27.27	30	3.64	4	88.48	292	
*76.48	4.55	5	24.55	27	70.91	78	88.79	293	
*82.05	73.64	81	18.18	20	8.18	9	88.48	292	
*109.65	79.09	87	20.00	22	0.91	1	92.73	306	
*141.50	86.36	95	12.73	14	0.91	1	95.15	314	
*137.13	0.91	1	13.64	15	85.45	94	94.85	313	
*94.32	76.36	84	18.18	20	5.45	6	90.30	298	
*126.61	83.64	92	12.73	14	3.64	4	93.33	308	
*70.05	68.18	75	28.18	31	3.64	4	88.18	291	



*72.50	88.48	292	69.09	76	27.27	30	3.64	4	39
*145.37	95.15	314	1.85	2	10.91	12	87.27	96	40
*145.37	95.15	314	87.27	96	10.91	12	1.82	2	41
169.42	96.36	318	2.73	3	5.45	6	91.82	101	42
62.41	86.06	284	10.00	11	21.82	24	68.18	75	43
*123.06	93.33	308	82.73	91	14.55	16	2.73	3	44
*101.57	91.82	303	1.82	2	20.91	23	77.27	85	45
*91.76	90.30	298	4.55	5	20.00	22	75.45	83	46
*91.76	90.30	298	75.45	83	20.00	22	4.55	5	47
*83.41	89.70	296	3.64	4	23.64	26	72.73	80	48
*84.77	90.30	298	0.91	1	27.27	30	71.82	79	49
*137.13	94.85	313	0.91	1	13.64	15	85.45	94	50
*126.12	93.03	307	4.55	5	11.82	13	83.64	92	51
*122.41	93.03	307	82.73	91	13.64	15	3.64	4	52
*175.09	97.27	321	0.91	1	6.36	7	92.73	102	53
*175.09	97.27	321	0.91	1	6.36	7	92.73	102	54
*130.48	93.33	308	84.55	93	10.91	12	4.55	5	55
*126.61	93.33	308	83.64	92	12.73	14	3.64	4	56
*140.84	94.85	313	86.36	95	11.82	13	1.82	2	57
*118.32	92.73	306	81.82	90	14.55	16	3.64	4	58
*174.82	96.97	320	1.82	2	5.45	6	92.73	102	59

* قيمة كا² الحرجة عند درجات حرية (2) ومستوي دلالة (0.05) = 5.99

يتضح من جدول (11) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا² لآراء العينة بالنسبة لعبارات (البعد الرابع - دور التعلم عن بعد في عملية التعلم).

جدول (12)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا² لآراء العينة بالنسبة لعبارات (البعد الخامس - الصعوبات التي تواجه الطلاب في استخدام نظام التعلم عن بُعد) ن = 110

قيمة كا ²	الأهمية النسبية	الوزن النسبي	غير موافق		إلى حد ما		موافق		رقم العبارة
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
*174.82	96.97	320	92.73	102	5.45	6	1.82	2	1
*52.05	85.15	281	63.64	70	28.18	31	8.18	9	2
*164.57	96.36	318	90.91	100	7.27	8	1.82	2	3
*140.30	94.55	312	86.36	95	10.91	12	2.73	3	4
*90.12	89.70	296	75.45	83	18.18	20	6.36	7	5
*202.36	98.48	325	97.27	107	0.91	1	1.82	2	6
*53.74	84.85	280	10.91	12	23.64	26	65.45	72	7
*191.13	98.18	324	0.91	1	3.64	4	95.45	105	8

* قيمة كا² الحرجة عند درجات حرية (2) ومستوي دلالة (0.05) = 5.99



يتضح من جدول (12) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا² لآراء العينة بالنسبة لعبارات (البعد الخامس - الصعوبات التي تواجه الطلاب في استخدام نظام التعلم عن بُعد).
ثانياً: مناقشة النتائج:

أشارت نتائج هذا التساؤل إلى تحديد اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بعد، كما يتضح في المناقشة التالية:

يتضح من جدول (8) وجود فروق ذات دلالة احصائية حول استجابات جميع طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بعد في المحور الاول (البنية التحتية)، حيث كانت قيمة كا² المحسوبة اكبر من قيمة كا² الجدولية، حيث تراوحت قيمة كا² ما بين (28.92: 132.12).

ومن العرض السابق يتضح أن المحور الأول (البنية التحتية) بصفة عامة يميل بدرجة كبيرة إلى عدم الموافقة من قبل جميع طلاب كلية التربية الرياضية افراد عينة البحث، حيث بلغ متوسط استجابات تكرارات عدم الموافقة (75.14) ومتوسط نسبة مئوية (68.31%)، وبالتالي عدم وجود بنية تحتية مناسبة للتعليم عن بعد بالكلية من وجهة نظر الطلاب.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى ضرب جائحة كورونا العالم بسرعة كبيرة فتأثر قطاع التعليم بالجائحة بشدة لأسباب متعددة أهمها المفاجأة، فأوكلت الأنظمة التعليمية لتصريف شؤونها بداية الجائحة، فظهر عجزها المبدئ في التعامل بالشكل الصحيح في بداية الأمر، ولجأت معظم الدول إلى التعلم الذاتي التعلم عن بعد حيث لم يكن الجزء الأكبر من الطلاب قد اكتسب المهارات اللازمة لإتقانه والتمكن منه، وبسبب التفاوت الكبير بين الحضر والريف، فإن الإنصاف وتكافؤ الفرص حتى مع التعليم الإلكتروني لم يكن كافي، لا من حيث العمق فيما يخص الشرائح المجتمعية ولا من حيث الانتشار فيما يخص المناطق الريفية والفقيرة والمهمشة.

ويتفق ذلك مع "تفيدة الجرباوي" (2020م) في تبنت قيادات المؤسسات التعليمية في الكثير من بلدان العالم أسلوب التعليم الإلكتروني منذ انتشار فيروس كورونا، وفي ظل الوضع الطارئ الناجم عن عدم توفر عالج لهذا الفيروس وتسارع انتشاره في جميع أنحاء العالم، جاءت قرارات وزارات التعليم والجامعات في العديد من الدول سريعة ومفاجئة وغير مراعية لمستوى جاهزيتها لاستخدام التعليم الإلكتروني. وعلى الرغم من سرعة الاستجابة لتنفيذ هذا القرار، بوازع الإحساس العميق بالمسؤولية، جاء رد المعلمين والمتعلمين والأهل ناقداً ومؤكداً على ضرورة توفير جميع متطلبات هذا النوع من التعليم لضمان سلاسة الانتقال له، وحفاظاً على عملية التعليم ومخرجاتها.
(5)



ويفسر الباحث هذه النتيجة أن التعليم عن بعد لم يكن في خطط المؤسسات التعليمية قبل جائحة كورونا حيث تحولت بشكل فجائي نحو التعليم عن بعد مما يقلل من خبرت الطالب في مجال التعليم عن بعد، ويجعل هذا النوع من التعليم بحاجة إلى تحسين مستواه، كما يفسر الباحث هذه النتيجة بان تحول نظام التعليم إلى التعليم عن بعد قد يؤثر على تفاعل الطلبة والمعلمين كونهم لم يتلقوا تدريباً مسبقاً على استخدام منظومة التعليم عن بعد مما يفرض ذلك بعض المعوقات، وتعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أن التعليم عن بعد تعتبر مستجد تربوي فرضته أزمة كورونا، وكل مستجد تربوي يواجه العديد من الصعوبات في بداية الامر.

ويتفق ذلك مع " كيللي، سيسنيروس **Kelley, Sisneros** (2020م) في انه حتى خارج هذه الظروف الاستثنائية فلا يزال ملايين من الطالب غير قادرين على الوصول إلى الإنترنت في المنزل لأغراض تعليمية، كما تتفاقم الفجوات الرقمية بسبب أحداث مثل الأوبئة أو الكوارث الطبيعية، ففي نهاية عام 2020م، أجبرت جائحة كوفيد-91معظم مدارس التعليم العام إلى التحول إلى صيغة التعليم عن بعد، مما أدى إلى تعميق الفجوة الرقمية لدى العديد من الطالب وزيادة الحاجة إلى اتصالات الإنترنت. (1: 21)

يتضح من جدول (9) وجود فروق ذات دلالة احصائية حول استجابات جميع طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بعد في المحور الثاني (الإجراءات والاستراتيجيات)، حيث كانت قيمة كا² المحسوبة اكبر من قيمة كا² الجدولية، حيث تراوحت قيمة كا² ما بين (48.07: 196.85). ومن العرض السابق يتضح أن المحور الثاني (الإجراءات والاستراتيجيات) بصفة عامة يميل بدرجة كبيرة إلى الموافقة من قبل جميع طلاب كلية التربية الرياضية افراد عينة البحث، حيث بلغ متوسط استجابات تكرارات الموافقة (294.90) ومتوسط نسبة مئوية (89.36%)، وبالتالي وجود إجراءات والاستراتيجيات مناسبة للتعليم عن بعد بالكلية من وجهة نظر الطلاب.

ويرجع الأبحاث هذه النتيجة إلى الجامعات المصرية كانت تسير ولكن ببطيء إلى التحول الي التعليم عن بعد مع التعليم داخل الجامعة للاستفادة القصوى من التكنولوجيا بالإضافة إلى تقليل الكثافة الكبيرة داخل المحاضرة بالإضافة إلى توفير الأدوات التي تتماشى مع الاعداد التي تحضر إلى الكلية وبالتالي كانت الإجراءات والاستراتيجيات موجودة وموضوعة ولكن لم تكن قيد التنفيذ ولكن في ظل جائحة كورونا ظهرت هذه الإجراءات والاستراتيجيات مما ساعد على توفرها امام الطالب وبالتالي اخذت استجاباتها الموافقة.

ويتفق ذلك مع "عماد صوالحية" (2020م) إلى أن التعلم عن بعد هو نوع من التعلم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمج في العملية التعليمية؛ قبل جائحة كورونا، إلا أنه أصبح



بدليل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرص التباعد الجسدي، حيث جاء نتيجة للتطورات التكنولوجية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بتطور تكنولوجيا الذكاء الصناعي، وثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت الفصول الدراسية وأصبحت جزءاً أصيلاً منها. فالتعليم عن بعد وفي ظل التطور التكنولوجي الكبير ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة انترنت، ووسائط متعددة، مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، هي وسائل أتاحت المجال لعدد كبير من المتعلمين لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر، وبأقل وقت وجهد، والذي ساهم بشكل أو بآخر في إنجاح العملية التعليمية. (14: 115)

يتضح من جدول (10) وجود فروق ذات دلالة احصائية حول استجابات جميع طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بعد في المحور الثالث (التدريب والدعم الفني)، حيث كانت قيمة كا² المحسوبة اكبر من قيمة كا² الجدولية، حيث تراوحت قيمة كا² ما بين (49.54 : 154.75). ومن العرض السابق يتضح أن المحور الثالث (التدريب والدعم الفني) بصفة عامة يميل بدرجة كبيرة إلى الموافقة من قبل جميع طلاب كلية التربية الرياضية افراد عينة البحث، حيث بلغ متوسط استجابات تكرارات الموافقة (51.50) ومتوسط نسبة مئوية (46.73%)، وبالتالي وجود تدريب والدعم فني مناسبة للتعليم عن بعد بالكلية من وجهة نظر الطلاب.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أهمية التدريب والدعم الفني في الجامعات، حيث إن التدريب يهدف إلى إكساب المتدربين المعارف والمهارات والاتجاهات، من أجل تطوير أدائهم بما ينعكس إيجابياً على تطوير أداء المؤسسة بجوانبها وأنشطتها المختلفة، ويتناول التدريب في الجامعات الأساليب الأساسية في التعليم، والتي تعمل على صقل المهارات والمعرفة والاتجاهات للطلاب، فالتدريب يمثل استراتيجية البناء للمؤسسات الجامعية.

ويتفق ذلك مع "أوليفر Oliver" (2005م) في ان التدريب والدعم الفني من الأمور الضرورية لجميع القائمين على العملية التعليمية وخاصة المعلمين، فالجميع بحاجة لعملية تدريب مستمرة، مواكبة لعصر الانفجار العلمي والثقافي، فالمعلم يعتبر من أهم عناصر المنظومة التربوية، وتدريبه يأتي على سلم أولويات المخططين وواضعي السياسات التعليمية، فالتربية والتعليم تعتبر من أكبر مجالات الاستثمار الاقتصادي. (23: 18)

ويتفق ذلك مع "تاهض العطار" (2015م) في ان تتجه العديد من الدول في الآونة الأخيرة إلى التدريب الإلكتروني لتطوير كوارها التربوية، حيث بإمكان المعلم أن ينخرط في دورة تدريبية كاملة مطعمة بالفيديو وبالصور والوسائل الإيضاحية، يتلوها اختبار في نهاية الدورة لمعرفة مدى



تمكنه من المحتوى التدريبي الذي حصل عليه، وبالتالي يستطيع أن يحصل على شهادة باجتياز تلك الدورة التدريبية. (20: 2)

يتضح من جدول (11) وجود فروق ذات دلالة احصائية حول استجابات جميع طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بعد في المحور الرابع (دور التعلم عن بعد في عملية التعلم)، حيث كانت قيمة χ^2 المحسوبة اكبر من قيمة χ^2 الجدولية، حيث تراوحت قيمة χ^2 ما بين (62.41: 185.51). ومن العرض السابق يتضح أن المحور الرابع (دور التعلم عن بعد في عملية التعلم) بصفة عامة يميل بدرجة كبيرة إلى الموافقة من قبل جميع طلاب كلية التربية الرياضية افراد عينة البحث، حيث بلغ متوسط استجابات تكرارات الموافقة (86.75) ومتوسط نسبة مئوية (78.86%)، وبالتالي وجود دور للتعلم عن بعد في عملية التعلم مناسبة من وجهة نظر الطلاب.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أهمية دور التعلم عن بعد في عملية التعلم حيث ان مرونة التعليم عن بعد هي أكثر ما يميزه، فهو يسمح للطلاب بالتعلم في الوقت الذي يناسبه، فإذا كنت تعمل في وظيفة بساعات نهائية أو مسائية تعطلك عن الدراسة في المراكز التعليمية التقليدية فهذا مبتغاك، وإن كان لديك أطفالاً في المنزل يحتاجون اهتمامك طوال الوقت، فيمكن لهذه المرونة أن تساعدك على الحصول على الشهادة التي تهدف إليها مع الإبقاء على جدولك اليومي المزدحم. بالإضافة إلى أن جائحة فيروس كورونا المستجد تسببت في زيادة التعليم عن بعد في حالات الطوارئ. ونظرًا لأن الكليات والجامعات اضطرت إلى إغلاق أبوابها لحماية أعضاء هيئة التدريس من أساتذة ومعيدين وغيرهم وكذلك الطلاب، فقد أرسلوا الطلاب إلى منازلهم للدراسة عن بُعد، وفي حين أن التعليم عن بعد لا يحتوي عادةً على أوقات محددة للفصول، إلا أنه سيكون له مواعيد نهائية محددة. وسيحتاج الطلاب إلى إكمال مستويات معينة من الدورة التعليمية في تواريخ بعينها ولكنهم سيتمكنون من تحديد وقت قيامهم بذلك

ويتفق ذلك مع "سمير عبد الجمل" (2020م) في انه تكمن أهمية التعليم عن بعد بأنه وسيلة بديلة يمكن الاستناد عليها في الكثير من الأوقات للميزات التي يقدمها حيث انه يوفر التعليم للطلبة في أي وقت وزمان فال يحتم على الطالب الحضور إلى المدرسة أو التنقل، ويساعد الطلبة على عملية التعلم الذاتي مما يعزز لديهم الاستقلالية، ويزودهم بالجرأة والحرية للتعبير عن أنفسهم بشكل أكثر سهولة مقارنة بالتعليم التقليدي، بالإضافة إلى تقديمه للتغذية الراجعة بشكل مباشر للطلبة لوجود عمليات التقويم الختامي والتقويم البنائي الذاتي. (9: 204)

يتضح من جدول (12) وجود فروق ذات دلالة احصائية حول استجابات جميع طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بعد في المحور الخامس (الصعوبات التي تواجه الطلاب في استخدام



نظام التعلم عن بُعد)، حيث كانت قيمة كا² المحسوبة اكبر من قيمة كا² الجدولية، حيث تراوحت قيمة كا² ما بين (52.05: 202.36).

ومن العرض السابق يتضح أن المحور الخامس (الصعوبات التي تواجه الطلاب في استخدام نظام التعلم عن بُعد) بصفة عامة يميل بدرجة كبيرة إلى الموافقة من قبل جميع طلاب كلية التربية الرياضية افراد عينة البحث، حيث بلغ متوسط استجابات تكرارات الموافقة (71.25) ومتوسط نسبة مئوية (64.77%)، وبالتالي عدم وجود صعوبات تواجه الطلاب في استخدام نظام التعلم عن بُعد الا صعوبتين اثنتين فقط وهما 1- يعتبر اقتناء جهاز حاسوب متقدم في المنزل لاستخدامه في التعلم عن بُعد مكلف على الطلبة.

2- تسبب الأعباء المالية المتعلقة بالوصول الدائم إلى شبكة الإنترنت في المنزل مشكلة كبيرة.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى ان التعليم عن بعد من الوسائل التعليمية الحديثة والتي تم فرضها على الطلاب فظهرت بعض الصعوبات والتي انصب معظمها على المادة ودخل اسرة الطالب، حيث لا تتيح لمعظم الطلاب لشراء أجهزة حاسوب متقدم في المنزل لاستخدامه في التعلم عن بُعد مكلف على الطلبة، وتسبب الأعباء المالية المتعلقة بالوصول الدائم إلى شبكة الإنترنت في المنزل مشكلة كبيرة، وذلك راجع إلى توقف العديد من أولياء أمور الطلاب عن العمل في ظل ازمة كورونا حيث توقف قطاع السياحة وكذلك قطاع المواصلات الخاصة نتيجة للحظر وكذلك البائعين كل ذلك اثر على دخل الاسرة وبالتالي اصبح هناك صعوبة في شراء الأجهزة التعليمية او الاشتراك في النت بسرعات عالية تساعد جميع افراد الاسرة لمشاهدة المنصات والتعلم.

وتتفق هذه النتائج مع "سمير شاهين" (2005م) في انه اتضح وجود بعض التحديات التي تقف حرجا أمام الاستفادة الفعلية للطلاب والدارسين من تطبيق أنظمة التعليم الالكتروني في الجامعات والمؤسسات التعليمية من أهمها، ضعف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فعلى الرغم من أن التعلم عن بعد حقق نجاحا كبيرا في الدول المتقدمة، الذي يتمتع ببنية تكنولوجية قوية، لكن الأمر مختلف في حالة الدول النامية، خاصة في ظل هشاشة البنية الرقمية، وارتفاع تكلفة خدمة الإنترنت بالنسبة لمستويات الدخل، وضعف مستوى التفاعلية، حيث يرى البعض أن الافتقار للنواحي الواقعية أحد أهم العيوب في التعليم عن بعد الذي يحتاج إلى لمسات إنسانية بين المعلم والطالب، العزلة لاجتماعية حيث يعد ضعف التزام الطلاب بمتابعة برامج التعليم عن بعد أحد التحديات، جمود نظم التعليم، إذ يعتبر الهيكل التنظيمي للمؤسسات التعليمية في الدول النامية من أكبر التحديات التي تحول دون تغيير طرق التعليم، حيث تعاني من التركيز على الشهادات أكثر من المهارات. (10: 15)



ويشير "رامي أحمد" (2019م) إلى مجموعة من الصعوبات التي تواجه عملية التعلم عن بعد أبرزها قلة فرص التدريب المناسبة للمعلمين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، وأيضاً عزوف بعض المعلمين عن تغيير أساليب التدريس التي اعتادوا على مزاولتها، وهناك بعد آخر من حيث ارتفاع التكلفة المادية لبعض الأجهزة التعليمية وخاصة الحديثة منها والتي تحول دون عملية شرائها. إضافة إلى نقص في البرمجيات المحوسبة الملائمة لطبيعة المقررات الدراسية، وعدم توفر بيئة تحتية تكنولوجية في معظم المدارس، وسيادة نظم التقييم التقليدية على التعليم مما يعيق استخدام التكنولوجيا الحديثة. (7: 54)

ومن العرض السابق لجداول (8، 9، 10، 11، 12) أنه تم تحديد مستويات اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بعد، كما يتضح انه تمت الموافقة على جميع محاور المقياس ماعدا المحور الأول (البنية التحتية)، والذي يحتاج الي معالجة المشكلات التي واجهت الطلاب اثناء اهم ازمة واجهت التعليم وهي ازمة جائحة كورونا والتي كشفت ضعف البنية التحتية بالجامعات والتي تحتاج إلى بنية قوية للاستمرار في عملية التعلم عن بعد.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أحمد الشريف واحمد الجملة" (2021م) (2) حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى أن التعليم عن بعد (الإلكتروني) أثناء جائحة كورونا تميز أنه يتيح اشتراك أكبر عدد من الطلاب في أي وقت، كما وتميز في إتاحة التفاعل والبحث عن المعلومة أثناء عملية التعلم، ولكن أخفق في أن البيئة التكنولوجية المتاحة في التعلم عن بعد غير مناسبة لطبيعة المقررات الدراسية، وأن الاساليب التكنولوجية المستخدمة من خلال المنصات التعليمية غير مناسبة وليست كفيلة للتأهيل لسوق العمل.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة "أسماء يحي عزت" (2021م) (4) حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى أنه توجد عالقة بين الاتجاهات نحو التعليم المدمج ومستوي الطموح لدى طالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعه الزقازيق، توجد عالقة بين الاتجاهات نحو التعليم المدمج والكفايات التربوية لأعضاء هيئة التدريس لدى طالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعه الزقازيق. وبذلك يكون الباحث قد اجب على تساؤل البحث والذي ينص على:

"ما مستوى اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بعد؟"

- الإستخلاصات والتوصيات
أولاً: الإستخلاصات:

في حدود أهداف البحث ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي أمكن الباحث من التوصل إلى الإستخلاصات التالية:



من خلال مقياس اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بعد تم التعرف على اتجاهاتهم وهي:

- هناك مشكلات في البنية التحتية.
 - الموافقة على جميع الإجراءات والاستراتيجيات المستخدمة في التعليم عن بعد.
 - الموافقة على التدريب والدعم الفني.
 - الموافقة على دور التعلم عن بعد في عملية التعلم.
 - الموافقة على دور التعلم عن بعد في عملية التعلم.
 - الموافقة والتعرف على الصعوبات التي تواجه الطلاب في استخدام نظام التعلم عن بُعد.
- ثانياً: التوصيات:

1. تعميم وتطبيق مقياس اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بعد لما لها من دور إيجابي في تحديد اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بعد.
2. توفير الأدوات والمستلزمات التقنية اللازمة في الكليات للاستفادة من المستحدثات التكنولوجية وعلى رأسها التعلم عن بعد.
3. توفير بنية تعليمية مناسبة لتطبيق التعلم عن بعد وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات.
4. نشر ثقافة التعلم عن بعد بين طلاب كلية التربية الرياضية لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.

قائمة المراجع
أولاً: المراجع العربية:

- 1- أبو النجا احمد عز الدين (1998م): دراسة مقارنة للكفاءة التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية "بحث منشور"، مؤتمر تطوير نظام تقويم الطالب، المجلد الاول، كلية التربية، جامعة المنيا، مايو.
- 2- أحمد الشريف واحمد الجملة (2021م): اتجاهات طلاب شعبة الإدارة الرياضية والترويج نحو العملية التعليمية قبل واثناء جائحة كورونا (دراسة مقارنة)، المجلة العلمية لعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة كفر الشيخ، المجلد (5)، العدد 3، ديسمبر.
- 3- احمد كمال نصارى (2021م): اتجاهات طالب كلية التربية الرياضية نحو التعلم الإلكتروني في ضوء مجابهة أزمة كورونا العالمية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، العدد السابع، ديسمبر.



- 4- أسماء يحي عزت (2021م): اتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية نحو التعليم المدمج وعلاقتها بمستوي الطموح لديهم والكفايات التربوية لأعضاء هيئه التدريس في ظل مستحدثات جائحه كورونا، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامع حلوان، المجلد (60)، العدد (60)، يونيو.
- 5- تقيدة الجرباوي (2020م): متطلبات التعليم الإلكتروني، متوفر على موقع https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=13c79070y331845744Y13c79070 تم الاطلاع عليه في 2022/9/10م
- 6- خالدة هناء سيدهم (2013م): التعليم الإلكتروني بالجزائر دراسة حالة لمشاريع الجزائر الإلكترونية، المؤتمر الدولي لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب، 4-6 نوفمبر، الجزائر.
- 7- رامي مروح أحمد (2019م): درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- 8- سعد الرحمن (2003م): القياس النفسي، مكتبة الفلاح، الكويت.
- 9- سمير سليمان عبد الجمل (2020م): الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد (التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا، المجلة الدولية للبحوث والدراسات (IJS)، أكاديمية رواد التميز للتدريب والاستشارات والتنمية البشرية، مجلد (2)، عدد (6).
- 10- سمير محمد شاهين (2005م): التعليم الإلكتروني في مصر: التحديات والمكافئات، بحث منشور، الموسوعة العربية للتعليم الإلكتروني، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، العدد 3.
- 11- عاطف طريف، عل حمدي أبو سليم (2004م): اتجاهات الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية نحو الحاسوب في جامعة الحسين بن طلال، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (55)، الجزء الأول، مايو.
- 12- عصام إدريس الحسن (2014م): مدى إسهام تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد المتبعة بالجامعات السودانية، دراسات تربوية، العدد 3، فبراير.
- 13- على ماهر صبري (2010م): من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، القاهرة.



- 14- عماد صوالحية (2020م): **الدمج بنى التعليم الإلكتروني والتعليم القانوني في ظل الأزمات**، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (3)، العدد (4).
- 15- فاطمة محمد بهجت (2021م): **التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية**، دراسات في العلوم التربوية والنفسية، الجمعية المصرية للعلوم التربوية والنفسية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 45، الجزء 1.
- 16- قسيم محمد الشناق وحسن على دومي (2010م): **اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية**، مجلة جامعة دمشق، مج 26، ع 2.
- 17- محمد إسماعيل الانصاري (1996م): **استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية**، مركز الحاسوب الالى، وزارة التربية والتعليم، مجلة كلية التربية، قطر، عدد (116).
- 18- مشعل فهد محمد (2021م): **واقع اتجاهات الطلاب نحو التعلم عن بعد باستخدام الفصول الافتراضية التزامنية على التحصيل المعرفي لمقرر مسابقة رمى الرمح في ظل جائحة كورونا**، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامع حلوان، المجلد (61)، العدد (61)، يونيو.
- 19- منير سعيد عوض، موسى صقر حلس (2015م): **الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبه الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية**، مجله جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد التاسع عشر، العدد الاول، يناير.
- 20- ناهض حسن العطار (2015م): **معوقات تطبيق التدريب الإلكتروني أثناء الخدمة بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة**، وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية غزة.
- ثانياً: المراجع الاجنبية:
- 21- Kelley, B.; Sisneros, L.(2020): **Broadband Access And The Digital Divides**, Education Commission Of The States, Ecs.Org, Pp1-10.
- 22- Mehra, Vandana & Omidian, Faranak (2011): **Examining Students Attitudes toward E-Learning: A Case from India**. Malaysian, Journal of Education Technology, 1 one PP-13) . (18).
- 23- Oliver M. & Trigwell, K. (2005): **redeem Can Blended Learning**. E Learning, Vol. 2, No. 1, pp. 17-26.



- 24- Zhang, y : **student interaction and the role of teacher in a state virtual high school: what predicts online learning satisfaction**, t technology pedagogy and education, 29(1), 57-71?